ليس الذين كفروا منهم من بيانه عذاب اليم افلا يتوبون الى الله عن هذه
المقالة ويستغفرونه والله غفور رحيم يقبل التوبة من هذا الذنب العظيم
ما المسيح بن مريم الا رسول قد خلت مضت من قبله الرسل فهو مثلهم وامه
صديقة صدقت بكلمات ربها كانا ياكلان الطعام احتياجا وهو ينافي الالهية
انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى يؤفكون يصرفون عن الحق
قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا يدفعه عنكم ولا نفعا يوصله
اليكم وتاخير الضر عن النفع ظاهر ولكن في مثل هذا يقدم لانهما اذ كانوا
يشركون لسمع فدفع الضر والله هو السميع لاقوالكم العليم بعقايدكم قل
يا اهل الكتاب لا تغلوا لا تتجاوزوا الحد في دينكم حال كونه غير الحق ولا
تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل قبل الاسلام واضلوا خلقا كثيرا وضلوا
بعده عن سواء السبيل اي الاسلام لعن الذين كفروا من بني اسرائيل
على لسان داود في الزبور او بدعائه لاعتدائهم في السبت فمسخوا قردة وعيسى
ابن مريم في الانجيل او بدعائه لكفرهم بعد المائدة فمسخوا قردة وخنازير ذلك اللعن
بما عصوا بعصيانهم وكانوا يعتدون باعتدائهم كانوا لا يتناهون لا ينهى بعضهم
بعضا عن منكر فعلوه اراده وافعله والله لبئس ما كانوا يفعلون ترى تبصر كثيرا
منهم المنافقين يتولون يوالون الذين كفروا المشركين بغضا لك لبئس ما قدمت
لهم انفسهم هو ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا يؤمنون
بالله والنبي محمد عليه السلام وما انزل اليه القران ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا
منهم اي ولكنهم فاسقون خارجون عن دينهم لتجدن اشد الناس عداوة للذين
امنوا اليهود والذين اشركوا اليهود اعلى ولذا قدمهم وفي الحديث ما خلا يهوديان
بمسلم الا هما بقتله ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا زعموا
انا نصارى لدين الله ذلك القرب بان منهم قسيسين علماء من القس بالفتح
التتبع وبالكسر رئيس النصارى ورهبانا عبادا وانهم لا يستكبرون كاليهود
دل على ان التواضع وترك الشهوة والعلم محمودة ولو من كافر واذا سمعوا ما
انزل الى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وهم وفد النجاشي ترى تبصر اعينهم تفيض
تسيل من الدمع فيه مجاز للمبالغة مما عرفوا من الحق القران يقولون ربنا
امنا بذلك فاكتبنا مع الشاهدين بانه حق وما اي شيء يحصل لنا لا نؤمن

المشركون؟

بالله وما جاءنا من الحق القران وما لنا لا نطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين
امة محمد عليه السلام فاثابهم الله بما قالوا بقولهم ربنا امنا جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين والذين كفروا وكذبوا
باياتنا الكفرة اهل الكتاب اولئك اصحاب الجحيم يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات
ما طاب ولذ من ما احل الله لكم ولا تعتدوا ولا تتطاولوا انفسكم في تحريم المباح كالطعم
والدسم والنساء ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا
كاللحم واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
هو ما سبق اليه اللسان بلا قصد كلا والله وبلى والله كما صح في الحديث وعليه
الشافعي رضي الله عنه ولكن يؤاخذكم بما عقدتم وثقتم الايمان عليه بالنية اذا
حلفتم فكفارته نكثه الذي يدفع اثمه اطعام عشرة مساكين من لم يجد ما يكفيه
من اوسط ما تطعمون من اهليكم في بلدكم نوعا وقدرا وهو مد لكل مسكين عند الشافعي
رضي الله عنه او كسوتهم ما يقع عليه اسمها او تحرير رقبة مؤمنة قياسا على قتل الخطا
تخييرية والاولى الثالث ثم الثاني فمن لم يجد واحدا منها فصيام فكفارته صيام ثلثة
ايام ولا تتابع عند الشافعي ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم وحنثتم واحفظوا ايمانكم
بان لا تحلفوا او عن الحنث الا في ترك مندوب او فعل مكروه للسنة كذلك البيان
يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون نعمه يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر
انواع القمار والانصاب حجارة كانوا يذبحون قرابينهم عندها تعظيما والازلام
قسوتهم مرة والمراد تعاطيها رجس هو النجس الا انه غالب في المستقذر طبعا
والرجس عقلا ولذا فسر بالاثم والخطا من عمل الشيطان لانه بتشبيهه تسويله
فاجتنبوه الرجس لعلكم تفلحون بالاجتناب انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم
العداوة والبغضاء في الخمر والميسر خصهما بالاعادة لانهما المقصود بالبيان
اذ الخطاب مع المؤمنين وجمعهما او لا تنبيها على شدة حرمتها ويصدكم بالاشتغال
بهما عن ذكر الله وعن الصلوة خصها بالافراد للتعظيم فهل انتم منتهون مع علمكم بهذه
المفاسد ام لا واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا المخالفة فان توليتم
فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين وقد بلغ ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح اثم فيما طعموا اذا ما اتقوا الحرام وامنوا وعملوا الصالحات استمروا عليها
ثم اتقوا ما حرم بعد كالخمر وامنوا استمروا على الايمان ثم اتقوا استمروا على اتقاء المعاصي